

في جراحات السنين
كربلا زاد الحنين
في قلوب المؤمنين
منك زين العابدين
على ذكراك باقونا
بآهات موالينا
أنت يجتاح الجفون
أتبع النور سكون
ذاب قلبي بالشجون
ولهُ تهمني العيون
ويسري في شراييني
من الجمرات يكويني

يا جرح كربلاء
مدرسة الوفاء
يدعو إلى الإباء
للعزّ والعطاء
للثأر والفاء
بالندب والبكاء

واسـتعاري
من صغار

باحتراقي
لجـياع

من يبالي
في الليالي

ياسـؤالي
من تبقى

من عظم دم سـفكوه
وسـليل بيـت قتـلوه
وبقى جديلا ما سـقوه
وبجـرد خيـل شـيعوه

تموج جرحا يزلزل الجور
وزدنا شوقا لنطلب الثأر
بيوم المهدي

أيا سيدي خذْ دموعنا طوفان
فإننا قوم بكربلا تهنا
فهذا وعدي

(1)

قمرا نحو السماء
لبلاء البلاء
لك يا نبع الصفاء
في اشتياق وبكاء
إلى طه ودع فينا
ملاييننا مساكينا
عاش حزنا كربلاء
لم ينم فيك بلاء
صابرا يحوي الضياء
ناشرا شرع السماء
تغذي الصالحينا
شعاع الطاهرينا

دع معاناتك واعرج
إنما الدنيا أعدت
إن طه في اشتياق
فاترك الناس حنينا
دع الدنيا وسافر
ملايين اليتامى
أنت صبر من محمد
لم ينم منك أنين
وبقى قلبك سعياً
يطلب الدين حثيثاً
بقيت وليت شعري
وتنهل من بقيا

بمثلك اقتدينا
ننهل منه ديننا
كنت الحياة فينا
حتى بكاك عينا
بفكره ارتويننا
يلهمننا حنيننا

يا أيها القديس
كنت لنا شعاعاً
كنت لنا دماناً
للدين كنت عينا
ومنهل العطاشي
رقراق في انسياب

في الوجود
والخلود

لا يضاهاى
للمعالي

واكتمالا
ومثالا

يا جمالا
كنت رمزا

أنت هاشمي لا تعد
من ضياء طه تستمد
درعنا وحصن يوم نغدو
في عظيم حشر لا يرد

حنينا حبا وقلبنا وقاد
بدمع سيل نبكيك يا سجاد
وفاء العهد

ونبقى نبقى مدى الحيا نزداد
علينا الذكرى تمر بالأحزان
فخذ من قلبي

ياللي عالشاطي لقبيتك
مقطعينك مرمي جودك
يا ابو فاضل اشتكي لك
شلون تنضام العقيلة
يعمي اسمعي عتابي
كثر همي وعذابي
مدري شتذكر وش انسى
وشلأ صور لك يعمي
من وقع سور اليتامى
وهجمت الخيل ابخيمها

سهم الرزية صايب
حسين عنه غايب
من تنشد وتعاتب
تتزاحم الرجايب
وال مجلس الاجانب
وما مثل هالمصايب
يموسد الترايب
هلي جرت علينا
اذكر يعمي زينب
باليسر يا عزيزي
ونروح أسرى للشام
بالحسرة والمذلة

يا ابو فاضل هالظعينة امن المدينة جيت بيها
ما تسايل عنها وينه يا ولينا ومنهو ليها

أه ييو الحمية يا ابو فاضل
جلت الرزية يا ابو فاضل
زينب الأبية يا ابو فاضل
ترتحل سبية يا ابو فاضل

سهم في عينك والثاني صاب الجود
مسيل ادمومك من ضربة العامود

تعذرك زينب يا قلبك الممرود
وتقلك يا خويه اللي هتك الخدور

يسور اعياي

رحت ياغالي